Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



ولا أشعر أنه يمكن أن يكون زوجا مريحا مستقرا .. وأكره أن أضيع منك فرصة العمر .. من أجل وهم .. إن تحقق .. فلن يمنحك ما تتوهمين فيه من سعادة ..

ولم تجب مى .. وبدا عليها الشرود .

وحاولت الخالة أن تستعيدها من شرودها بتساؤلها :

ـــ ما رأيك يا مى ؟

ـــ إنى أصدقك يا خالتى فى كل ما تقولين .. ولكن المشكلة أننا لا نملك أن نقيس الأشياء بمقاييس واحدة .. قد تكون مقاييسك أصدق .. ولكنها بالقطع ليست مقاييسى .. إنى أرى الأمور بطريقة أخرى .. ولا أستطيع أن أحكم عليها إلا بطريقتى ..

ـــ أنت تصرين على رفض كمال إذن ؟

ـــ لست أرفض كمالا .. بالذات .. ولكنى لا أطيق التفكير فى أى إنسان كزوج .

ـــ إلى متى ؟!!

ـــ كيف أعلم .. إنى سعيدة معكم يا خالتى .

ـــ أدام الله سعادتك يا حبيبتى .. وهيأ لك كل ما فيه الخير .

ـــ لست أريد شيئا .. خيرا من أن أكون بينكم .

ـــ وفقك الله يا مى .. وهدى عمارا لكى يكون أهلا لك .

ـــ إنه أهل لمن هو خير منى يا خالتى .

ـــ أبدا .. إننى لا أجد فى الدنيا .. من هو أصلح منك ..

ويكون الله قد رضى عنه .. لو هداه إلى رفقتك فى الحياة .. إنى سأضاعف دعواتى له .. من أجلك .. من أجل أن يكون هدية تستحقك .

وضمتها إليها فى حرارة ولم تستطع أن تمنع عينيها من أن تنديا بعبرات ملؤها الحب والحنان .

وفى المساء عندما أوت الخالة إلى مضجعها ، أسرت إلى الشيخ عبد السلام